المحتلة. كما اجتمع عرفات مع امير دولة قطر ومع رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية، كلاً على حدة؛ كما اجتمع مع الرئيس التركي، كنعان ايفرين، والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي (وفا، ١٩٨٧/١/٢٧). وقد القى عرفات كلمة وفد فلسطين في مؤتمر القمة، وتحدث فيها عن الاوضاع الفلسطينية في المناطق المحتلة وعن الحرب ضد المخيمات في لبنان (المصدر نفسه، ١٩٨٧/١/٢٨).

• وجهت هيئات فلسطينية، نقابية وثقافية، مذكرة الى مؤتمر القمة الاسلامي، اكدت فيها ان الفلسطينيين في لبنان يكابدون وضعاً قاسياً بسبب الحرب ضد المخيمات. وجاء في المذكرة ان «أمل» تشن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان، وطالب الدول الاسلامية بتحمل مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني (الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/١/٢٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لتلاميذ الصف الثاني عشر في مدرسة دنمارك في القدس، ان اسرائيل غير واقعة، الآن، تحت تهديد الحرب من جانب سوريا. لكنه أشار الى استعداد اسرائيل لاحتمال نشوب الحرب، على الرغم من التقليصات الاخيرة التي أحدثت في ميزانية الدفاع (هآرتس ، ١٩٨٧/١/٢٨).

• دعا الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، عيزر وايزمان، خلال ظهوره في النادي الاقتصادي في القدس، الحكومة الى مراعاة وجود الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى عملية السلام. وقال وايزمان انه لا ينبغي الاستخفاف بالمؤتمر الدولي، وان من الواجب اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ايضاً، شرط ان تعترف بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ (هآرتس ، ١٩٨٧/١/٢٨).

• طرح الاسرائيليون، في اجتماع مجلس التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة في بروكسل، والذي حضره القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، مسألة توسيع اطار التعاون في مجال البحث والتطوير. كذلك طرح الاسرائيليون مطلبين في مجالين آخرين، هما تغيير «قواعد المنشأ» الخاصة بالمنتجات التجارية مع السوق بهدف التخفيف عن الصادرات الاسرائيلية للسوق، والامتناع عن تعطيل اقرار البروتوكول الذي ينظم الصادرات الزراعية الى السوق بالشكل الذي يضر بهذه الصادرات جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية (هآرتس ، ١٩٨٧/١/٢٨).

من جهة أخرى، جدد شمعون بيرس، في اجتماعه مع وزير خارجية بلجيكا الرئيس الحالي للسوق المشتركة، اقتراحه على المجموعة الاوروبية بشأن تشكيل مجموعة عمل تتولى دراسة المشاركة الاقتصادية الاوروبية الضخمة في منطقة الشرق الاوسط. وقال بيرس انه يفكر في مشروع ضخم خاص من شأنه التأثير في التطورات الاقتصادية والسياسية في المنطقة بشكل دائم (المصدر نفسه).

• تراجع رئيس وزراء استراليا، روبرت هوك، بناء على نصيحة الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، عن اعترافه دعوة اسرائيل، علانية، الى تأييد اقامة دولة فلسطينية وتبني مطلب الفلسطينيين في حق تقرير المصير (هآرتس ، ١٩٨٧/١/٢٨).

١٩٨٧/١/٢٨

• اجتمع رئيس التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع وزير خارجية مصر، د. عصمت عبدالمجيد، في الكويت، وبحث معه في الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية (الاهرام ، ١٩٨٧/١/٢٩). وقد ترأس عرفات جلسة مؤتمر القمة المسائية، باعتباره نائباً لرئيس مؤتمر القمة، وادار النقاش السياسي حول الحرب العراقية ـ الايرانية والحرب الدائرة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان (وفا، ١٩٨٧/١/٢٩).

• نعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قائد مخيم شاتيلا في بيروت الغربية، المقدم علي ابو طوق، الذي استشهد مساء ١٩٨٧/١/٢٧، ورفيقه النقيب سمير امين ذياب. وشددت اللجنة، في بيانها، على استمرار مسيرة الشعب الفلسطيني للوصول الى تحقيق اهدافه الوطنية (وفا، ١٩٨٧/١/٢٨).

• عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بحث وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان اجتماعين لها، على هامش القمة الاسلامية في الكويت. وقد حضر الاجتماعين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي تحدث الى اللجنة عن التطورات الاخيرة بالنسبة الى الحرب الدائرة ضد المخيمات (الاهرام ، ١٩٨٧/١/٢٩).

• أعلن مسؤول «فتح» في جنوب لبنان عن بدء انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من قرية مغدوشة المطلة على مخيم عين الحلوة، القريب من صيدا. وقال المسؤول اياه: «ان قرار الانسحاب جاء انطلاقاً من حرصنا على ضرورة ايقاف النزيف الدموي، ولاعادة